

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَاءُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهَيِّجُ ولا يَبْدُقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلَاءُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُولِ البَرِّ يَسَّ يَنْبُتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٌ ذو عُشْبٍ وروضٌ معُشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أَحْرَارُ البُقُولِ وذكورُها فَأَحْرَارُها ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذكورُها ما صَلَبٌ وَعَلَطٌ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبَادَهُ الشتاءُ وكان نَباتُهُ ثانيةً من أَرْوْمَةٍ أَوْ بَذْرٍ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ وَعَشْبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ ومُعْشَبَةٌ بَيِّنَةٌ العِشَابَةُ كثيرة العُشْبِ ومكانٌ عَشْبِيٌّ بَيِّنٌ العِشَابَةُ ولا يقال عَشْبَتِ الأَرْضُ وهو قياسٌ إن قيل وأنشد لأبي النجم يَقْلُنَ للرَّائِدِ أَعْشَبَتِ انزِلِ وَأَرْضٌ مَعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مَعْشَبِيٌّ كريمةٌ مَنَابِتُ فإِما أَن يكون جمعَ مَعْشَابٍ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عَشْبَتِ وَأَعْشَبَتِ وَاَعْشَوْشَبَتِ إِذا كَثُرَ عُشْبُها وفي حديث خُزَيْمةَ وَاَعْشَوْشَبَ ما حَوَّلَها أَي نَبَتَ فيه العُشْبُ الكثير وافْعَوْعَلِ من أبنية المبالغة كأَنه يُذْهَبُ بذلك إِلى الكثرة والمبالغة والعُموم على ما ذهب إِليه سيبويه في هذا النحو كقولك خَشُنَ وَاخْشَوْشَنَ ولا يقال له حَشِيشٌ حتى يَهَيِّجَ تقول بَلَدٌ عَاشِبٌ وقد أَعْشَبَ ولا يقال في ماضيه إِلا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذا أَنبَتِ العُشْبَ ويُقال أَرْضٌ فيها تَعَاشِبٌ إِذا كان فيها أَلوانُ العُشْبِ عن اللحياني والتَّعَاشِبُ العُشْبُ الذِّيذُ المُتَفَرِّقُ لا واحدَ له وقال ثعلب في قول الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِبٌ وكَمَأَةٌ شَيْبٌ تُثْبِرُها بِأَخْفَافِها الذِّيذُ إِن العُشْبَ ما قد أَدْرَكَ والتَّعَاشِبُ ما لم يُدْرَكَ ويعني بالكَمَأَةُ الشَّيْبُ البَيْضُ وقيل البَيْضُ الكِبَارُ والذِّيذُ الإِبِلُ المَسانُ الإِناثُ واحدها نَبٌ ونَيْبٌ وقال أبو حنيفة في الأَرْضِ تَعَاشِبٌ وهي القِطاعُ المُتَفَرِّقَةُ من الذَّبَتِ وقال أيضاً التَّعَاشِبُ الضروبُ من الذَّبَتِ وقال في قولِ الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِبٌ العُشْبُ المُتَصِلُ والتَّعَاشِبُ المُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ القومُ وَاَعْشَوْشَبُوا أَصابُوا عُشْباً وبَعيرٌ عَاشِبٌ وإِبِلٌ عَاشِيَةٌ تَرعى العُشْبَ وتَعَشَّبتِ الإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قال تَعَشَّبتِ من أَوَّلِ التَّعَشُّبِ - بينَ رِماحِ القَينِ وابْنِ تَغْلِبِ وتَعَشَّبتِ الإِبِلُ وَاَعْتَشَّبتِ سَمِنَتٌ عن العُشْبِ وَعُشْبَةٌ الدارُ التي تَنْبُتُ في دِمْنَتِها وحَوَّلَها عُشْبٌ في بِياضٍ من الأَرْضِ والتَّرابُ الطَّيِّبُ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ كقولهم خَصْرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاةِ
يا بُنْدِيَّ لا تَتَّخِذْهَا حَنْدَانَةً ولا مَنَدَانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْيَّةَ القَفَا وعَشْبَ الخَيْرِ يَبْسُ عن يعقوب ورجل عَشْبٌ قصير دَمِيمٌ والأُنثى
بالهاءِ وقد عَشْبَ عَشَابَةٌ وعُشْبَةٌ ورجل عَشْبٌ وامرأة عَشْبَةٌ يابسٌ من الهُزالِ
أَنشد يعقوب .

جَهِيْزَ يا ابْنَةَ الكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةَ ذَا وَذَحِ .

والعَشْبَةُ بالتحريك النابُ الكبيرة وكذلك العَشْمَةُ بالميم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعَشْمَةٌ
بالميم والباءِ يقال سألتُه فأعَشْبِيْنِي أَي أعْطَانِي ناقةً مُسِنَّةً وعِيَالٌ
عَشْبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر جَمَعَتْ مِنْهُم عَشْبِيًّا شَهَابِرًا ورجل عَشْبِيَّةٌ قد
انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَدِرَ وعجوز عَشْبَةٌ كذلك عن اللحياني والعَشْبِيَّةُ أَيْضًا الكبيرة
المُسِنَّةُ من النَّعَاجِ